



حقوق التأليف والنشر © الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF)/توم بيلستون/نيبال

# رواية القصص من خلال التصوير الفوتوغرافي والأفلام والكلمات

سياسة التصوير الفوتوغرافي والأفلام في  
الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF)

2020

## رواية القصص من خلال التصوير الفوتوغرافي والأفلام والكلمات

### مقدمة: حول هذه المبادئ التوجيهية

لقد وضعنا هذه الإرشادات، لحماية الصور الخاصة بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) وحقوق التأليف والنشر والحفاظ على سلامة من يظهرون في الصور الفوتوغرافية والأفلام، وذلك ليستفيد منها كل شخص، بما في ذلك العاملين والموظفين المستقلين، الذين يتحملون مسؤولية تجميع المحتوى الإبداعي بموجب التكاليف الصادرة إليهم، وإنشاء المحتوى الرقمي ونشره باستخدام الصور والقصص الشخصية والأفلام.

يصدر الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) تكاليف بإعداد الصور الفوتوغرافية والأفلام الخاصة بالمشروعات دعماً لتفعيل "استراتيجية الاتصالات الدولية 2017-2019"، ودعماً لعمله في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية على مستوى العالم. يُعد التصوير الفوتوغرافي أداة قوية يمكن من خلالها التواصل بشأن كيف ولماذا وماذا ننجز على المستوى الشعبي من خلال جمعياتنا الأعضاء. ويمكننا التصوير الفوتوغرافي والأفلام من سرد قصص المستفيدين من خدماتنا والمتطوعين والموظفين. وهي وسيلة تثقيفية وتويرية وإعلامية تُستخدم عبر المنصات الرقمية ووسائل الإعلام والمطبوعات. ويجب أن يجسد التصوير الفوتوغرافي والأفلام التي نستخدمها قيم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) ورسالته دائماً.

نصدر تكاليف للمصورين الفوتوغرافيين والمخرجين والكتاب ذوي الخبرة والسمعة الطيبة. ولديهم مهارات متخصصة تضمن لنا تقديم محتوى بأفضل جودة، وأن يكون متاحاً لعامة الناس. وهذا النوع من المحتوى يتيح لنا فرصة جيدة لعرضه على وسائل الإعلام المعنية.

وبينما نقدم ملخصاً تفصيلياً لكل تكليف، نريد أن يتمتع المصور الفوتوغرافي والمخرج بالمرونة عند العمل في هذا المجال لطرح القصة بشكل فعال. وإن التعاون في بداية التكليف سيضمن إحاطة المصور الفوتوغرافي/المخرج الكاملة بالموضوع وفهم طبيعة تنظيم رحلة المحتوى والغرض منها. وما أن يتحقق ذلك، نعمل مع المؤلفين والمخرجين والمصورين المحليين الذين سيفهمون السياق الاجتماعي والسياسي والثقافي للمنطقة.

ويمكنكم العثور على جميع صورنا وأفلامنا على نظام إدارة الأصول الرقمية الخاص بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF): [بنك الأصول](#). يستطيع أي موظف أن يسجل كمستخدم عبر [هذا الرابط](#).

**استخدام التصوير الفوتوغرافي بنزاهة ومسؤولية**  
من المرجح جداً أن يتجاوز المحتوى الذي تم إنشاؤه اليوم الأهداف المنشودة وتتفوق به الأجيال المقبلة. ومن المهم جداً أن يجسد القضية ومن يظهرون في الصورة/الفيلم تجسداً دقيقاً، وذلك للجمهور المستهدف في الحاضر والمستقبل. يتحمل الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) مسؤولية متابعة عملية الحماية والنظر في تأثير استخدامنا التصوير الفوتوغرافي للجمهور الخارجي على من يظهرون في المحتوى الإبداعي.

يجب على أي عضو من أعضاء فريق إنشاء المحتوى أن يتحرى الدقة، ويتحلى بالصدق والاحترام، ويتحمل مسؤوليته عن المادة المنشورة. على جميع الأطراف المعنية، (بما في ذلك المصور وموظفو الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) وجميع مستخدمي الصورة)، حماية حقوق من يظهرون في الصور الفوتوغرافية ومراعاة أمنهم وسلامتهم. ويجب فحص جميع الصور والتأكد من حصول الموافقة عليها ومراعاة حساسية القضايا التي تثيرها والجوانب الأمنية المرتبط بها قبل نشرها في أي وسائل إعلامية. وسوف تُقدم هذه المعلومات عبر [بنك الأصول](#) ضمن معايير استخدام الصور.

تجنب استخدام الصور في سياق محدد، لأن هذا قد يؤدي إلى افتراضات غير صحيحة عن الأشخاص الذين تم تصويرهم في الصورة، لاسيما إذا كان من الممكن اعتباره تشهيراً بالشخص. وإذا استُخدمت الصورة في السياق الخاطيء، فإن الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) لا يتخذ إجراءً أخلاقياً أو سلوكياً تجاه موضوع الصورة، وبالتالي قد يبدو الأمر كأنه عدم احترام لظروف الشخص الفعلية. ومراعاة ظروف من نصورهم واجب علينا ومسؤولية نأخذها على محمل الجد.

## الموافقة المستنيرة والأمن والحماية

وضعنا سياسة وإجراءات خاصة تشترط الحصول على الموافقة المستنيرة لحماية حقوق من يتكرمون بمنح الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) الإذن باستخدام صورهم وقصصهم.

وعلى كل شخص مكلف بالتقاط صور فوتوغرافية أو برحلة تصوير أن يلتزم بهذه السياسة. ويجب على المشاركين فهم [استمارة الإصدار النموذجي](#) أولاً ثم إكمالها، ومضاهاتها بمادة المشروع. ومن المهم أن توضح دائماً سبب رغبتك في التقاط الصور أو إجراء المقابلة الشخصية أو تصوير الفيلم وكيفية استخدامها قبل القيام بها.

إن الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) لا يستخدم التصوير الفوتوغرافي في تكليفاته واتصالاته إلا بعد الحصول على موافقة كاملة ومستنيرة من المشاركين كل على حدة. وتوضح استمارة الإصدار النموذجي جميع الاستخدامات الممكنة لصورهم، بما في ذلك كيف وأين يتأكدون من رضاهم عن استخدامنا قصصهم بمجرد تجميعها. ونحترم قرار أي شخص يرغب في سحب تصريحه في أي وقت. ولكن لا نستطيع سحب الصور الفوتوغرافية بعد نشرها. ويجوز أن تكون الموافقة لفترة غير محددة. ومع ذلك، تُستخدم معظم الصور على مدار خمس سنوات تقريباً عند أرشفتها لاستخدامها في المستقبل.

ومن المهم دائماً أن يتفاعل المشاركون في هذه العملية، والاستجابة لمشاعرهم ورغباتهم بكل تقدير واحترام. وتكمن أهمية ذلك خصوصاً عند العمل مع ذوي الإعاقة الجسدية والتعليمية، ومحدودي القراءة والكتابة، وعند وجود حواجز تحول دون التواصل باللغة. وإذا كان المشارك عمره 18 عاماً فأكثر وكان بصدد التوقيع على نموذج الموافقة، يمكنك في بعض الحالات دعم المشارك ليفهم ما ورد باستمارة الموافقة وأن تقرأها له، ولكن احذر من إجبار أي شخص على توقيعها إذا شعر بالقلق أو عدم فهمها.

ولضمان حماية الأشخاص الذين تم تصويرهم، نتجنب نشر أسمائهم كاملة، وإذا لزم الأمر، عناوينهم أيضاً. وفي ظروف معينة، وبموافقة مستنيرة، قد نستخدم أيضاً أسماء مستعارة، وصوراً فوتوغرافية دون تحديد أصحابها/جزئية حمايتهم.

ولتعزيز مبدأ الحماية، **تجنب التقاط واستخدام صور الأطفال** (تحت 12 سنة) بمفردهم أو في مجموعات صغيرة جداً؛ وعلى وجه التحديد، من ليسوا على صلة مباشرة بالمشروع/البرنامج. وذلك لأن الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) لا يركز على الأطفال، ونادراً ما نحتاج إلى صورهم.

وأي صورة تُلتقط للأطفال، يجب أن تركز على نشاط معين أو مجموعات مميزة أو شخص بالغ.

## الحصول على الموافقة

يجب على جميع الأشخاص المشاركين التوقيع على [استمارة الإصدار النموذجي](#) أو إعطاء موافقة شفوية على مشاركتهم في الفيلم وقبول تصويرهم. وسوف توفر استمارات الإصدار النموذجية مترجمة باللغة المحلية عند الضرورة.

يجب أن يفهم الشخص المشارك سبب توقيعه الاستمارة وفيما تُستخدم صورته وقصته والفيلم. ويجب أن يفهم أيضاً الآثار المترتبة على مشاركته. وحيثما أمكن، اعرض عليهم بعض الأمثلة لكيفية استخدامنا المحتوى حتى يفهم المشاركون المعنيون كيف وأين نستخدم قصصهم. يورد [دليل كيفية استخدام صورتك](#) أمثلة توضيحية لكيفية ومواقع استخدام الصور من قبل الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) على الإنترنت. ويجب أن يفهم المشاركون أن صورهم سيتم نشرها عبر الإنترنت وستكون دائماً في متناول أي شخص يريد رؤيتها. وهذا أمر مهم خصوصاً للمشاركين الذين قد لا يعرفون القراءة والكتابة؛ ويجب أن يتأكد موظفو الجمعية العضو من أنهم يفهمون ذلك شفهيًا.

من المهم تحديد الشخص الذي يمكنه إعطاء الموافقة على النقاط صور فوتوغرافية وإجراء مقابلات شخصية مع أي شخص عمره أقل من 18 عاماً. سيتمكن موظفو الجمعية العضو من تحديد الأفراد المعنيين بتقديم الدعم في الموافقة داخل المجتمع المحلي.

ومن المهم إبلاغهم بإمكانية سحب الموافقة في أي وقت. ولذلك لا تلتقط الصور أو تصور الفيلم إذا بدت على الشخص علامات التردد أو عدم الإطمئنان أو عدم الارتياح.

ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن يقدم الموظفين أو المستقلون أو الزوار هدايا للأشخاص المشاركين مقابل مشاركتهم. وهذا يشمل تقديم الأموال أو العطايا أو الهبات العينية.

متى تحصل على الموافقة: جميع الأفراد في جميع المواقع – موظفون أو متطوعون أو مستفيدون معروفون وغير معروفون في العيادات، وعندما تُعرض المعلومات الشخصية والخاصة في الصورة أو القصة مثل: الوضع الصحي والسلوكيات الصحية والناجون من العنف القائم على اختلاف النوع الاجتماعي. الحصول على موافقة من الوالدين أو الأوصياء سنة 18. أو المعلمين لمن تقل أعمارهم عن

**بالنسبة إلى أي محتوى يتعلق بالناجين من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس، يجب توخي الحرص الشديد**

العلامة التجارية للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) ويؤكد الرسائل الخاصة المرتبطة بالتصوير الفوتوغرافي.

### إدارة المحتوى الإبداعي واستخدامه

قمنا بفهرسة وتخزين جميع صورنا الفوتوغرافية وأفلامنا وقصصنا على نظام إدارة الأصول الرقمية الخاص بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF): **بنك الأصول**. يجب أن تُستخدم المعلومات المخزنة عن الصور بصورة صحيحة؛ بما في ذلك، حقوق الصور، والعناوين التوضيحية، والموقع، والسنة، والمصور.

جميع الصور الفوتوغرافية المخزنة في "بنك الأصول" يجب أن تحتوي على البيانات الوصفية المرفقة. وعلى المصورين تقديم وصف قصير للصورة بما في ذلك معلومات عن ظروف/موقع/أسماء/أعمار الأشخاص بإكمال حقل الوصف EXIF. (تُدرج التفاصيل في الملخص الإبداعي للمشروعات). الوصف التوضيحي مهم لأنه يمكننا من مضاهاة الصور الفوتوغرافية مع القصص الشخصية؛ التي يجمعها عضو آخر من فريق التكليف عادة.

من المهم التأكد من استخدام جميع الصور الفوتوغرافية على نطاق واسع للأغراض العامة، ما لم يكن الغرض من الصورة توضيح مشروع معين/دراسة حالة معينة/قصة إنسانية تتعلق بها ويجب أن تتناول الظروف الحقيقية للناس/النشاط المبين في الصورة.

من المهم تجنب المعلومات المغلوطة بالتقاط صور فوتوغرافية لأشخاص لا علاقة لهم بتوضيح القضية. على سبيل المثال: إذا كانت القصة تشير إلى امرأة نجت من العنف القائم على اختلاف النوع الاجتماعي، فتأكد من أن الصورة الفوتوغرافية المصاحبة هي للمرأة نفسها التي تتناولها القصة؛ أما القصة التي تدور حول فيروس نقص المناعة البشرية، فتأكد من أن أي صور مصاحبة لها هي لأفراد مصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وأن استخدام قصتهم وصورهم الفوتوغرافية في هذا السياق لم يتم إلا بموافقتهم وإذنتهم.

سنقوم أحياناً بتقليم الصور الفوتوغرافية لكي تصلح لاستخدامات معينة تفرضها قيود المساحة أو التأكيد على شيء معين في الصورة مثلاً.

يجب ذكر حقوق الصور المنشورة باستخدام الصيغة التالية:

حقوق التأليف والنشر © الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة

(IPPF)/اسم المصور الفوتوغرافي/الدولة.

لحماية الهويات. يتضمن ذلك الاستخدام الافتراضي للأسماء المستعارة ما لم يطلب الناجون صراحةً استخدام إسمهم الحقيقي. يجب بذل كل الجهود لإخفاء هويتهم، بما في ذلك أي علامات أو قطع ملابس يمكن التعرف عليها، ووجه الموظف الذي يقدم الرعاية. الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة غير قادر على استخدام أي محتوى للعنف الجنسي والجنساني لا يتوافق مع هذه المتطلبات.

متى تكون الموافقة غير ضرورية: أفراد لا يمكن التعرف عليهم في الأماكن العامة المزحمة مثلاً.

### عملية التحرير

من المقومات الأساسية لإشراك أصحاب المصلحة والمؤيدين والجمهور الخارجي سرد القصص بطريقة جذابة من خلال الصور الفوتوغرافية والأفلام في جميع اتصالاتنا. والغرض من تكاليف تجميع المحتوى الإبداعي هو إظهار تأثيرنا، والتركيز على الحلول ووضع القصة في إطار إيجابي يصور واقع الأشخاص مع مراعاة الجوانب الحساسة في حياتهم واحترامهم. نصدر أحكاماً وقرارات بشأن كيف ومتى تُستخدم الصور الفوتوغرافية والقصص لتحرير مادة المحتوى وفقاً لذلك؛ ولا سيما متى يجب عدم استخدام المحتوى أو نشره. على سبيل المثال، إذا كان هناك تعارض بين مشاركتك بمنح موافقتك على استخدام قصته وصوره، ولكن قصته تنص صراحةً على أن عائلته أو شريكه أو أطفاله لا يعرفون شيئاً عن التجربة التي يمر بها.

يعد عرض المحتوى الإبداعي في إطار قصة مصورة جزءاً مهماً في عملية التحرير. يؤثر السياق والإطار العام والعبارات التوضيحية والميزات الداعمة على بنية القصة وطريقة عرضها وتلقيها بصورة عامة.

وبمجرد الانتهاء من وضع المحتوى، نواصل العمل مع المصور/المخرج في مرحلة ما بعد الإنتاج لضمان الاستخدام الصحيح للتصوير الفوتوغرافي والسياق. وقد تستغرق مرحلة ما بعد الإنتاج من أسبوعين إلى أربعة أسابيع حسب طبيعة المحتوى وحجمه والموعد النهائي المتفق عليه للنشر.

### العلامة التجارية

إن استخدام التصوير الفوتوغرافي الاحترافي في اتصالاتنا يقوي التركيز البصري على علامتنا التجارية ويبنى الاعتراف بها ويعزز انطباعاتها الإيجابية. وتهدف سياستنا إلى تأكيد العلامة التجارية لجميع الصور الفوتوغرافية المستخدمة على وسائل التواصل الاجتماعي.

إن وسم الصور الفوتوغرافية بالعلامة التجارية يحمي حقوق التأليف والنشر ويمنع الغير من استخدامها، كما أنه يعزز

يجب أن تكون جميع الصور الفوتوغرافية مصحوبة بعناوين توضيحية وبيان حقوق النشر واستمارة الإصدار النموذجي (بالإضافة إلى استمارات الإصدار النموذجي التي جمعها المصور/المخرج المكلف) وتقديمها إلى [فريق الاتصالات التابع للمكتب المركزي](#) لمعالجتها وتخزينها في بنك الأصول.

يجب على موظفي الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) عدم نشر الصور الفوتوغرافية أو اللقطات التي تم التقاطها أثناء جولاتهم الميدانية مع الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) أو أي جمعية عضو على منصات وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بهم. لا تكرر صورة/فيديو احترافيًا كُلفت به ولا تنشره على منصات التواصل الاجتماعي الشخصية إلا بعد الحصول على إذن بذلك.

وذلك لأن المحتوى الذي كلف به الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) يصبح متاحًا بسهولة وفي متناول المنظمات الأخرى التي تستخدمه حسب تقديرها. قد يتسم عملنا بطبيعة حساسة وقد يسيء البعض استغلاله بسهولة، لذا من المهم أن نتحلى بالوعي والاحترام عند تجميع واستخدام وثائق المستفيدين والموظفين في هذا المجال.

للاطلاع على مزيد من الإرشادات حول التقاط واستخدام الصور التي تتعلق بعملنا، يرجى الرجوع إلى [سياسة الإعلام الاجتماعي الخاصة بالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة \(IPPF\)](#).

**تذكر:** يتحمل الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) مسؤولية متابعة تأثير إعادة استخدامنا للتصوير الفوتوغرافي للجمهور الخارجي على من يظهرون في الصور.

لأي أسئلة عن بنك الأصول والتصوير الفوتوغرافي والأفلام، يرجى الاتصال [بخبير تجميع المحتوى](#)، فريق الاتصالات، لنن.

**تذكر:** لا تستخدم التصوير الفوتوغرافي والأفلام والقصص إلا بعد التأكد من الفهم التام والمشاركة الطوعية والحصول على إذن من جانب المشاركين (أو أولياء الأمور/الأوصياء).

### شروط الترخيص

عندما يكلف الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) أحد المصورين الفوتوغرافيين بأن يقدم ملخصًا معينًا، يتم تخزين الصور في نظام إدارة الأصول الرقمية التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF): بنك الأصول، وتصبح مملوكة للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF).

ويحتفظ المصور الأصلي بحقوق التأليف والنشر المكفولة لجميع الصور - لا يملك الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) حقوق التأليف والنشر لأي صورة. ومع ذلك، فإن المصور يمنح الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) ترخيصًا حصريًا باستخدام المادة الفوتوغرافية وتفويض الغير داخل سكرتاريا الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) (المكتب المركزي والمكتب الإقليمي) والجمعيات الأعضاء لدينا باستخدامها وفقًا لشروط الترخيص.

وهذا الاتفاق بين الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) والمستشار فقط. وافق الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) على عدم بيع الصور الفوتوغرافية للغير، وسائل الإعلام أو منظمة شريكة مثلًا. ومع ذلك، سوف يسعى الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) في كثير من الأحيان إلى إيداع الصور والقصص لدى وسائل الإعلام البريطانية والدولية، وبشاركتها مع الشركاء المانحين لتعزيز عمل الاتحاد على الصعيد العالمي.

وسيتم استخدام الصور الفوتوغرافية على نطاق واسع في سياقها الأصلي لخدمة عدد متنوع من الأغراض عبر المنصات الرقمية والمطبوعات والمعارض وغيرها من المواد الترويجية ووسائل الإعلام والحملات (بما في ذلك جمع التبرعات وأنشطة الدعوة).

### التصوير الفوتوغرافي غير الاحترافي واللقطات الميدانية التي جمعها الموظفون

يجب على موظفي الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF)، بما في ذلك الموظفين الميدانيين الذين يعملون في مواقع الأزمات الإنسانية، عدم تجميع أي صور/لقطات دون إذن من فريق التكليف والشخص قبل تصويره. سيحتاج الموظفون إلى استخدام استمارة الإصدار النموذجي وأن يحرسوا حرصًا تامًا على الحصول على موافقة الأشخاص قبل تصويرهم فوتوغرافيًا/تصويرهم فيديو.